سؤال يجيب عليه الخبراء :

العلاقات الزوجية .. هل تحال أيضا إلى المعاش ؟ !

القاهرة/ 14اكتوبر/عادل دسوقي :

فـي خريف العمر عندما تطول بالإنسـان السـنون في بلادنا العربيـة فإن هذا يعني بالتبعية أن تقل درجة حرارتنا ورغباتنا وربما نصل إلى درجة ما تحت الصفر، وأهم هذه الرغبات وأولها الرغبة الجنسية ، فيكون على الإنسان أن يهجر الدفء والعلاقة الحميمة إلى حيث صقيع الوحدة .

لقد ارتبط سـن المعاش في بلادنا بلملمة لكل شيء .. بدءا من ملفات ذلك المكتب المهجور وانتهاء بالعواطف التي يتم تكميمها أو على الأقل وضعها في الأرشيف ، حيث تتخذها العناكب أعشاشا .. حينها إن كنت رجلا .. فسيطلقون عليك وصف الرجل البركة وإن كنت سيدة فسيقولون عنك الست الحاجة ..

هذا هو واقع المحال على المعاش في مجتمعاتنا ولكن الأسئلة على هذا الوضع كثيرة ، وأهمها هل الجنس صنو للشـباب وعدو للشـعر الأبيض؟ وهـل لابد أن نعامل الكبار كخيل الحكومة فتضربهم برصاص الفجر؟

وهل عندما يفكر الشيخ الكبير في الجنس فإنه حتما يكون مصابا بداء التصابي وقلة الأدب والبجاحة : هل تفرض نفسـها بقوة ولكي نجيب على هذه الأسئلة كان لابد من طرحها على أهل العلم والاختصاص .. خلال هذا السطور :

يقول د. خالد منتصر استشاري الأمـراض التناسلية والعقم بجامعة القاهرة : بالفعل فإن مرحلة سن المعاش لم تحظ باهتمام كـاف من مجتمعاتنا عـلى جـميـع الأصـعـدة على عكس ما يحدث في المجتمعات المتقدمة التي واجهتها ووضعتها تحت الميكروسكوب وأخضعتها للمعامل .. وقد فعلت ذلك كله حبا في الحياة ورغبة في السعادة حتى آخر نفس .. توصلوا إلى أن الجنس لا تصيبه التجاعيد ولا تقضي عليه السنون .

وقـد أطـلـق علماء الصحة الجنسية في العالم هذه الصيحة بعد أن تأكدوا من نتائج أبحاثهم .. فقد قاموا بدراسة تأثير السن بيولوجيا وسيكولوجيا على الأداء والسلوك الجنسي ووجدوا أنه بالنسبة للمرأة لا يعوق السن اهتماماتها الجنسية أو يقلل من حيويتها في هذا الاتجاه وذلك بشرط أن تكون صحتها العامة جيدة ومـا دامـت غير مصابة بأحد الأمـراض الخطيرة .. أما عـن التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لما بعد سن اليأس .. وهو ما يعتبرونه وصفا شنيعا ويطالبون بحذفه من قاموس حياتنا ، فإنها لا تظهر فجأة ولا يكون ظهورها بنفس الأسلوب والكيفية في كل امرأة ..

وعـن هـذه التغيرات تقول د. هبة قطب أسـتـاذة الصحة بكلية طب القصر العيني إنه بالنسبة للثدي فهو لا يزيد في الحجم عند الإثارة الجنسية على الرغم من احتفاظه باستجابته وحساسيته لتلك الإثارة كما هي عند الشابات الصغيرات ، أما بالنسبة للاحمرار الخفيف الذي يظهر على الجلد عند الإثارة أو ما يسمي بـ sex flush فهو لا يحدث بنفس التكرار أو بنفس الشدة كما يحدث لصغيرات السن ولكن هذا التغير أيضا يعد تغيرا شكليا ولا يؤثر بالتالي على الإحساس الجنسي .

أما بالنسبة لتوتر وانقباض العضلات المصاحبة لقمة النشوة أو الأود جازمة فإنه يقل نظرا للنقص العادي الذي يحدث في طول العضلة وقوتها كلما تقدم العمر .. وبينما لا تتأثر استجابة البظر على الإطلاق فإن وظيفة المهبل تتأثر عن طريقتين : فتقل مرونة جدار المهبل مما يؤدي لتمدد أقل لهذا الجدار أثناء الإثـارة الجنسية وبعدها عند الجماع وأيضا عن طريق البلل أو ما يسمي الشحيم الذي يحدث عـادة في جـدار المهبل نتيجة الإفرازات التي تحدث عند الإثارة الجنسية لاستقبال القضيب وهذه الإفرازات تبدأ بطيئة عما كانت عليه في الشباب مما يؤدي إلـى بعض الجفاف فـي جـدار المهبل وقد يسبب ذلك بعض المشاكل لكن هـذه المشاكل من الممكن التغلب عليها بتناول جرعات من هورمون الاستروجين أو باستعمال بعض الكريمات والجيل ، وإن كان بعض العلماء قد توصلوا إلى عدة نتائج لها أهمية خـاصـة فـي السيدات الناشطات جنسيا فيما بعد سن اليأس .. يعانين بنسب أقل من هذا الانكماش والجفاف لوجود زيـادة في نسبة الهورمونات المبطنة لجدار المهبل والتي تفرزه الغدة النخامية والتي تؤثر بدورها على هرمونات الأنوثة .

كيف نتحول في مجتمعاتنا العربية من مجرد ممارسة الحياة إلى فن أن تعيش ؟

يأس الرجال !

يـقـول د.عـادل راشـد نوح أستاذ الخصوبة والعقم بجامعة الإسكندرية إن الأمـر يختلف بالنسبة للرجل .. فالقدرة على الإخصاب عند الرجل بلا نهاية وليس لها سقف محدد يعمر أو سن لأن الرجل من الممكن أن يكون أبا حتى وإن احتفل بعيد ميلاده المائة وعلى الرغم من أن إنـتـاج الحيوانات المنوية يقل بعض الـشـيء بعد سن الأربعين فإنه من الممكن أن يستمر حتى التسعينات وبينما يتأثر هورمون التستوسيترون (الهرمون الذكري) وينخفض ببطء بعد سن الستين إلا أنا لا نفاجأ بهبوط حاد في الهورمونات الذكرية مثلما يحدث بالنسبة للهرمونات الأنثوية .

ويضيف : ومن هذا المنطلق نستطيع أن نجزم أنه لا يوجد سن يأس عند الرجال ولكن يمكن استبدال هذا المفهوم ببعض الأعراض التي تؤثر في خصوبة الرجل ومنها الضعف والإجهاد وقلة الرغبة الجنسية والتوتر وهـذه الأعـراض تنعكس على القدرة الجنسية فيأخذ القضيب وقتا أطول في عملية الانتصاب ويميل هـذا الانتصاب إلـى أن يكون أقل صلابة عما قبل وتقل كمية السائل المنوي وكذلك قوة القذف . وتشير بعض الدراسات التي أجريت في هذا الشأن خاصة دراسة جورج وويلر التي وجدت أن معظم الرجال الذين شملتهم العينة ما بين سن السادسة والستين حتى وصلوا إلى عمر الحادية والسبعين لم تظهر عليهم أعـراض فقد الشهية الجنسية وكذلك كن النساء في حالة استقرار جنسي طيلة هذه الفترة أيضا .

وخلصت دراسـات أخـرى إلى أن الجنس مثله مثل ركـوب الدراجة متى تعلمته فلن تنساه إلى الأبد هذه هي وجه النظر الغربية في الجنس بعد المعاش ولذلك فالشيوخ والعجائز هناك يصرخون بأنهم لن يقعوا أسرى متاهة استعمله أو أفقده .. في إشـارة إلـى أن عـدم استخدام أعضائهم الجنسية لمدة طويلة يؤدي إلى انكماشها وضمورها تماما كما توضع قدم في الجبس لمدة طويلة ... و قامت في الغرب حركات احتجاج واسعة ضد بيوت المسنين والتي لا تسمح بغرف تجمع بين أزواج منهم وكانت هذه الصرخات الاحتجاجية تنادي بشعار بيوت المسنين ليست سجونا للمسنين .

ويـعـد ذلـك أسـلـم الحلول وأفضلها مـن وجهة نظرهم لكي يتغلبوا على الوحدة القاتلة •• فكيف نتحول في مجتمعاتنا العربية من مجرد ممارسة الحياة إلى فن أن تعيش؟

بكل الاتجاهات

إيران تضع أول نموذج على شكل قمر صناعي في مدار

■ الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد (الثاني الى اليمين) ينظر الى الصاروخ (سفير) حامل الأقمار الصناعية قبل اطلاقه في مركز للفضاء في طهران

طهران/14أكتوبر/ رويترز:

قالت إيران انها وضعت نموذجا على شكل قمر صناعي في مدار حول الأرض باستخدام صاروخ محلي التطوير للمرة الأولى أمس الأول في خطوة من المرجح أن تزيد بواعث قلق الغرب بشأن طموحاتها النووية.

والتكنولوجيا المستخدمة لحمل الأقمار الصناعية إلى الفضاء يمكن أن تستخدم أيضا في إطلاق أسلحة لكن إيران تقول انه ليس لديها مخططات لذلك.

وقال رضا طاغي زادة رئيس هيئة الطيران والفضاء الإيرانية للتلفزيون الحكومي «الصاروخ سفير الحامل للأقمار الصناعية جرى إطلاقه ولأول مرة نجحنا في إطلاق نموذج على شكل قمر صناعي إلى مدار.»

وأثارت إيران المنخرطة في نزاع مع الغرب بشأن طموحات طهران النووية المثيرة للخلاف مخاوف دولية في فبراير الماضي عندما اختبرت صاروخا أخر في إطار برنامجها للأقمار الصناعية اسمه (اكسبلورر 1-).

وقالت إيران آنذاك انها تحتاج إلى منصتي إطلاق مماثلتين قبل أن تتمكن من وضع قمر صناعي محلي الصنع في مدار.

وقالت فرنسا وروسيا إن الاختبار أثار الشكوك في إن إيران تسعى لتطوير أسلحة نووية.

ووصفت واشنطن التي اتهمت إيران بأنها تهدف إلى تزويد صواريخ برؤوس نووية اختبار الصاروخ الإيراني بأنه أمر «يؤسف له». واستشهدت بقدرة إيران الصاروخية وأشياء أخرى بأنها السبب الذي يجعلها في حاجة لتركيب درع دفاعية مضادة للصواريخ في شرق أوروبا.

وتدعي إيران بالفعل أن لديها صواريخ يصل مداها إلى 2000 كيلومتر مما يعني انها تستطيع ضرب إسرائيل والقواعد العسكرية الأمريكية في الخليج.

ويتهم الغرب إيران بمحاولة امتلاك أسلحة نووية تحت ستار برنامج نووي مدني. وتصر طهران على انها تحتاج إلى التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء.

خبير: سوء تقدير لعدد المصابين بإحدى سلالات أنفلونزا الطيور

■ رجال وزارتي الصحة والبيئة يعقمون مزرعة دواجن في هونج كونج

هونج كونج/14أكتوبر/ رويترز:

قال خبير بارز في مرض أنفلونزا الطيور في هونج كونج إن سلالة (اتش9 ان2) التي يمكن أن تتسبب في انتشار وباء قد تكون أصابت بالفعل عددا من البشر يفوق المتصور وان أعراضها البسيطة تجعل المرض ينتشر دون أن يلحظه أحد في أغلب الأحيان.

وقال مالك بيريس أستاذ علم الاحياء المجهرية لرويترز «هذا ممكن جدا. فيروس (اتش9 ان2) يصيب الكثير من البشر وأكثر مما نعلم نحن لأنه يمر دون رقابة.»

وأضاف بيريس «في البشر تكون أعراض المرض بسيطة للغاية لذا في أغلبية الأوقات لا نتعرف عليه ولا يخضع للاختبار الحيوي.»

وحتى الان لم تسجل سوى حالات إصابة معدودة بفيروس (اتش9 ان2) حول العالم بينهم أربعة أطفال في هونج كونج عام 2003 أصيبوا بأدوار حمى بسيطة وسعال وعدد من الأشخاص في مقاطعة جوانجدونج الصينية حيث يعيش الناس غالبا بالقرب من الدواجن.

وأضاف أن حالات الإصابة بالفيروس في هونج كونج اكتشفت بمحض الصدفة نظرا للنظام الصارم للكشف عن الإصابة بالأنفلونزا في هونج كونج.

ووصف بيريس سلالة (اتش9 ان2) بأنها «فيروس صامت للغاية ولا يسبب الكثير من الامراض وأحيانا يصيب الدواجن ببعض الامراض لكن وبشكل عام تكون الإصابة موجودة دون أن يلحظها أحد.»

وتنتشر الإصابة بالفيروس بين الطيور في أغلب الاحيان على الرغم من أنه أصاب خنازير وحيوانات أخرى في أوروبا واسيا.

ويتفق غالبية خبراء الأنفلونزا على أن انتشار وباء عالمي قاتل من نوع من أنواع الأنفلونزا هو أمر حتمي.

ولا يمكن لأحد أن يتوقع أي نوع من فيروسات الأنفلونزا سينتشر في شكل وبائي لكن يعتقد على نطاق واسع أنها ستكون سلالة (اتش5 ان1) المسببة لأنفلونزا الطيور والتي أصابت 385 شخصا وقتلت 243 منهم عام 2003 .

مع الأحداث

السلبية الفكرية

سوسن البرغوتي

العنـوان ليـس بجديد، ولا مفردة مسـتوردة من لغات أخـرى كما أنه ليس شظية نيزك أتى من مجاهل الفضاء الخارجي، إلا أن اختلاط التيه مـع القهر، يولد معنى يدلل على شـعور يمتـزج فيه الضياع مع القرف والاشـمئزاز من أقنعة سقطت، وبان المسـتور وتأكد المكشوف، الوجه الحقيقي للاسترزاق والتدجين. هذه المشاعر أيضا ليست بمستحدثة، إلا أن المرعـب والمثير للغثيان، اعتلاء السـلبية الفكريـة المنابر وقمع الحناجـر العالية، لإثبـات نظرية الخداع الذاتي، بأن العالم سـيكف عن الدوران لو توقف برهة تألق نجم بعينه.

تراجعت القضية لتحتل الورقة المالية المركز الأول، بعد أن استباحوا نخوة الكلمة، فرفعنا الحرف سيفاً، أرادوها حروفاً من صدأ تآكل حديدها ونارها وكتبوا شعارهم الجديد "كم تدفع.. لكي أناضل بسيفك ولو كان خشبيا"!.

هذه هي مآساة الكثير من جهابذة العقل "الثوري" وأتباعهم، وغاب التدبير والتقدير، فمن لا يُشترى هو المنبوذ والمبعد، ومن يبحث عن دور تدور حوله الشبهات ودوائـر تضيق لإقصائه عن قصد.. إذن هي المركزية واستبعاد كل من لا يدور في فلك المحسوبية.

ويل لشعب صغار الأكتاف يتولون مهمة التسفيه والتحقير، وويل لقضية آخر هم مفكريها إنقاذها من التهاوي في أحضان بطاقات مدفوعة الأجر مسبقا، ومن يتصدر المحافل والجاهز لكل مناسبة ولكل مقام مقاله حسب الطلب، هو المبدع المعطاء. أما الآخر الذي يعمل بصمت لا يرجو جزاء ولا شكوراً، الزائد والعالة على أصحاب النظارة السوداء، حتى لا يظهر سوءاتهم ولا تعريهم أفعالهم، والمنافسة عندهم أن يلغوا بكل ما أتوا من قوة، وجود الآخر ورأيه ودوره.

لا تلتقي بأي منهم إلا ويستخف بالآخر، وأناته المحظية المكتسبة تلغي سيبويه متصدراً عرش من ظلال لكي يخلفه، متجاهلاً أن البحر يتجدد بالموج لافظاً مخلفات كانت كائنات حية ولها وظيفتها في زمن انقضى وولّى جراء الصخب والضجيج المفتعل. أما المخلص الحقيقي انزوى وأرهقته ترهات وهرطقات أقزام لم يرتفعوا فوق سطح الانفجارات الكلامية قيد أنملة!.

أضاعوا القيم الجمالية العظيمة التي وهبها الله لعباده، ولولاها لمَا استمرت الحياة وأضاءت الوطن المظلم بالأمل والعطاء دون مقابل، ومنحت للمسيرة الدفع القوي للأمام، فالمصداقية والإخلاص والحب والوفاء للانتماء كلها تبني الهوية الوطنية للإنسان وليس المشروع التجاري على حسابه.

أنات الجراح تشهد على ملامح التعب لغرباء يرفضون عوالم السباحة في تضخيم الأنا وصناعة المجد الدائر في ملكوت الشلّلية ومجالس الانعزاليين عن مفهوم العمل الجماعي اليقظ والنشط والإيجابي..

هكذا هم يا دنيا، وهذه هي الملهاة والمهزلة في ظل واقع وطن يئن من كثرة الطعنات، يميناً ويساراً، جنوباً وشمالاً، والجميع تائه في حلقة مغلقة.. مفرغة حتى إشعار آخر.

الكل ضد الكل والكل تحت مشرحة التقييم، ولا أحد مستثنى بل على العكس تماما من يتقاضى الأجر هو المحظي ومن الخاصة، ومن يعمل بجد وتفان من الرعاع والغوغائيين – حسب مقاييس النخوبية- المسلطة على رقاب الشعب المقهور، وسدنة بلاط سلاطين المال وتجار الأوطان هي الحكم والقاضي والجلاد.

لا يكفي أن ننزع الحجاب المنمق والمزركش عن وجوه شاهت، ولا يكفي أن نطلق زفراتنا المعبئة ببخار ضبابية المواقف، فالأهم اكتشاف الكذب البراق الواهي، وبكل موسم تسقط الأوراق، وتبقى الجذور الأصيلة في منبت صالح لا يشوبها الاسترزاق ولا تضعف من صلابة عودها، نفوس مستعبدة..

أضاعوا أنفسهم قبل أن يتظاهروا بزيف أقوالهم، وتكلف أفعالهم المأجورة لحساب هذا أو ذاك، ومن يبحث عن دور في عملية إعادة البناء، لا كمن تسري في عروقه طبائع الاستملاك ورغبة المنفعة.

ما يكفي أن المعرفة الحقة أساس التقويم العملي، وأن هؤلاء المتحولين المتلونين يتغيرون بفعل عوامل التعرية، وأصحاب المبادئ القابضين على ثوابتهم، الباقون والمستمرون لأجل قضية مقدسة عادلة لم يلوثهم التوظيف المادي، ولن يثني من عزائمهم أفكار دخيلة تذهب أدراج الرياح، كلما شاخت أشرعة السفن المبحرة نحو الأفول.

لكم ما تشاؤون، ودورة الحياة مستمرة، لتأتي بقوم ودم جديد أنقى وأصفى، يميز بين من صنع الأحداث، ويفرز من سخرها لمكاسب شخصية، فالعيون ترى والآذان تسمع والصغير يكبر ويتعظ من تجارب من مروا ورحلوا، ويعلو الغثاء وينتشر الزبد عالياً ثم يتلاشى.

تباً لكم جميعاً معشر من ترون بالآخر عدواً يكشف أوراقاً اختبأت وراءها زور النوايا، ويسقطكم من قافلة العبور، طالما بقيتم أنتم النخبة المزعومة، فتنتهون من حيث يبدأ النضال الحقيقي لا قشرة ثورة يتذرع بها صغار الأكتاف أمام فداحة الفضيحة.

الله أكبر على من رسم مواضع الكلمات، وعلى من حارب بسيف وقصائد عنترة طائرات تقتل الأطفال وتذبحنا من الوريد إلى الوريد بذرائع لا تنتهي.. وعلى من يرى نصف الكأس فارغة جوفاء، ويظن أننا بلغنا المراد!.

دعونا من أساطير لم تعد تجدي نفعاً، ولم تعد تبل العروق وتذهب بظمأ من ينتظرنا، هناك على السفوح والجبال المنسية في قواميس المفردات الهجينة، فلتصلهم رسالة الحق والحقيقة، أن الأرض لمن يقاتل من أجلها، لا من أجل من يرسمها بحروف وخطوط ويبعثر أوراقه في عالم أثيري، ولسان حاله يقول إنا ننتظر أن تنقظونا من شر أنفسنا، وتحيوا فينا صحوة ضمير!.

صوت يلملم أشلاء أحزانه، يجمع حطام الركام من جلال التضحيات، وفي حضرة معنى الفداء بالعمل لا بالمراثي والتباكي على أطلال أنصاب وأزلام متحف الظل العالي.

هم أضاعونا وبكم نجد ضالتنا وهدايتنا، نفخر أننا امتداد لكم، لا لهؤلاء المتشدقين الغارقين في أوهام جمهورية الأنا السخيفة، فمدوا بيننا الجسور وامنحونا بعض صبركم وصمودكم، لنواصل تعبيد درب ثمره الصبر والصبّار وحصاده التحرر من عبودية الذات إلى تحرير الوطن.

الإضراب سلاح ذو حدين

سعيد محمد سالمين

مفهوم الإضراب نقابياً هو الامتناع عن أداء عمل معين في مؤسسة أو شركة أو مرفق حكومي ، أما جزئياً أو كلياً ، أو القيام بعمل بطيء وهو إجراء تقوم به وتدعو إليه نقابة عمال أو مجموعة نقابات عمالية ومهنية بقصد ممارسـة الضغط على صاحب العمل أو أصحاب الشركات أو المؤسسات للخضوع لمطالب حقوقية عمالية ، بعد أن تكون القيادات النقابية قد وصلت إلى طريق مسدود في مفاوضاتها النقابية مع مسؤولي الجهات المعنية بالأمر.

وحتى يكون هذا الإضراب حقاً مشروعاً للنقابات العمالية والمهنية لابد من إلمامها واضطلاعها واستيعابها لجملة من الوثائق القانونية مثل الدستور اليمني وقانون " الإضرابات العمالية" وقانون المظاهرات وقانون تكوين النقابات العمالية والمهنية وقانون تكوين الجمعيات الاجتماعية وقانون العمل والخدمة المدنية وقانون التأمينات والمعاشات وقانون تشكيل الأحزاب وقانون العقوبات وقانون الصحافة وجميع اللوائح المتعلقة بتغيير موادها وأحكامها بالإضافة إلى أي قوانين أخرى تمت بصلة وثيقة إلى مهام وأعمال وإجراءات تتعلق بالنقابات العمالية واتحادات المهنية المختلفة.

. كما ينبغي أن تكون القيادات ذات كفاءة علمية ومهنية مقبولة وخبرات نقابية طويلة متمرسة وحنكة قيادية وصيغة ووعي سياسي ناضج ، وأن تمتلك نوعاً من البصيرة والرؤية الصادقة وبعد النظر وأن تكون لديها القدرة على الصبر والتحمل وسعة الصدر وأن تجيد فن الإقناع والحوار وأصول التفاوض والمفاوضة بحيث لا تقدم على ممارسة " الإضراب" إلا بعد استنفاد كل الأساليب الممكنة في الحوار والتفاوض النقابي مع أصحاب العمل بغية تحقيق أهم المطالب والحقوق العمالية المشروعة.

. ولعل من الأهمية بمكان أن تحرص هذه القيادات العمالية والنقابيون عامة على ممارسة الأساليب الديمقراطية الصحيحة في النقاش وفي إقرار خطوات " الإضراب" العمالي كحق مشروع للنقابات ، وذلك حسب أحكام القانون المتعلق بذلك وأن تكون على مستوى عال من المسؤولية والمصداقية وان يتم نزولها ميدانياً للإشراف ومتابعة نجاح هذا الإضراب وألا تترك العمال ضحية لإجـراءات إداريـة عقابية ضدهم من قبل أصحاب العمل نتيجة استجابتهم للنقابات التي ينتمون إليها .. فإذا لم تكن مثل هذه القيادات النقابية قادرة على تحقيق مطالب عمالها المشروعة غي حدها الأدنى ولا قادرة على حماية عمالها " المضربين" من أي إجراءات إدارية مجحفة بحقهم فلا داعي لإقحام العمال أو الموظفين في إضراب يزيد الطين بلة.

. قد نتفق مع كل خطوة من خطوات الإضراب التي تمارسه النقابات كحق مشروع لها حسب القوانين النافذة متى ما استدعت الضرورة القصوى ذلك ، تحقيقاً لمطالب عمالية مستحقة ومشروعة، تم تجاهلها أو التسويف في إنجازها لفترات طويلة ، ولكن قد نختلف اختلافاً تاماً مع من يسعى من بعض النقابيين القياديين إلى تسييس عملية " الإضراب" واستخدامها في غير موضعها المطلبي المشروع ، بل لأغراض سياسية أخرى، الأمر الذي يفقد الإضراب أهدافه المطلوب تحقيقها ، ويفرغه من مضمون الحقوق لصالح العمال والموظفين.

, ولهذا يجب أن نميز بين " الإضراب العمالي" الذي يمكن أن تمارسه النقابات كوسيلة ديمقراطية ضاغطة لأصحاب العمل في سبيل الوصول إلى تحقيق مطالب عمالية مشروعة بموجب ما يكفله لها الدستور والقوانين النافذة ، وبين الإضراب الذي تشوبه الممارسة السياسية والحزبية فيتخذ مساراً مخالفاً لمفهومه الصحيح المتعارف عليه نقابياً ومهنياً.